

POSTED ON 2021-12-11
(HTTP://WWW.SOTALIRAQ.COM/2021/
12/11/%D9%8A-%
%B8%B8%D9%84%D8%A7%D9%84-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%BA-%
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D8%BA-
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%84-
(HTTP://WWW.SOTALIRAQ.COM/AUTH
(/OR/SOTALIRAQ

أحدث الإضافات

مجلس القضاء
الأعلى يعقد جلسته
الثامنة عشر

[http://www.sot
aliraq.com/2021
/12/27/%d9%85
%d8%ac%d9%84
%d8%b3-%d8%a7%d9%84
%d9%82%d8%b6
%d8%a7%d8%a1-%d8%a7%d9%84
%d8%a7%d8%b9
%d9%84%d9%89](http://www.sot aliraq.com/2021/12/27/%d9%85%d8%ac%d9%84%d8%b3-%d8%a7%d9%84%d9%82%d8%b6%d8%a7%d8%a1-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%b9%d9%84%d9%89)

[%d9%8a%d8%b9%d9%82%d8%af-%d8%ac%d9%84%d8%b3%d8%aa%d9%87-%d8%a7%d9%84%d8%ab%d8%a7%d9%85%d9%86\(%/d8%a9">%d9%8a%d8%b9
%d9%82%d8%af-%d8%ac%d9%84
%d8%b3%d8%aa%d9%87-%d8%a7%d9%84
%d8%ab%d8%a7%d9%85%d9%86\(%/d8%a9](#)

رئيس البرلمان العربي يوقع مذكرة
تعاون مع مجموعة طلال أبو غزالة العالمية في الأردن
[http://www.sot
aliraq.com/2021
/12/27/%d8%b1
%d8%a6%d9%8a
%d8%b3-%d8%a7%d9%84
%d8%a8%d8%b1
%d9%84%d9%85](http://www.sot aliraq.com/2021/12/27/%d8%b1%d8%a6%d9%8a%d8%b3-%d8%a7%d9%84%d8%a8%d8%b1%d9%84%d9%85)

في ظلال مغرب التعايش الديني

في ظلال مغرب التعايش الديني

بقلم محمد القادري: منسق مشروع
بمؤسسة الأطلس الكبير

في ضيافة أرفود، المدينة الهدأة في جنوب
شرق المملكة، على بعد حوالي 70 كلم من
مدينة الرشيدية، تقع هذه المعلمة الأثرية
الفاتنة - لم يكن في برنامج زيارتنا لهذه
المدينة سوى مراقبة الأشجار المثمرة التي
تم توزيعها على الفلاحين بالمنطقة في إطار
برنامج غرس مليون شجرة الذي أطلقته

مؤسسة الأطلس الكبير مع شركائها، وإذا
بنا نكتشف عبق التاريخ بين أحيائها
وصورها ومقابرها. كل شيء فيها يوحى
أننا لسنا أمام مدينة عادية، بل إننا في
ضيافة قدسية التاريخ والحضارة المغربية
الأمازيغية واليهودية والعربية والأعمق
الإفريقية، إذ تعتبر مدينة أر fod من بين
المدن المغربية التي تحمل تاريخا عريقا،
وتتميز بتنوعها الطبيعي من خلال كثافة
أشجار النخيل بها والتي تكتسي مساحة
كبيرة في المنطقة وتعد أكبر واحة في قارة
إفريقيا، وتعرف كذلك أر fod تنوعا تاريخيا
وثقافيا ثم دينيا وهذا ما لمسناه في آخر
زيارة لهذه المدينة وهذا التنوع الذي طالما
رافق الإنسان منذ وجوده لأن الإنسان
والآخر لم يوجدا ولهمما ثقافة واحدة ودين
واحد بل السمة البارزة للإنسانية تكمن في
الاختلاف، فبتعدد الشعوب والأوطان
تعددت الثقافات والأطياف والألوان
والآديان.

%d8%a7%d9%86
-
%d8%a7%d9%84
%d8%b9%d8%b1
%d8%a8%d9%8a-
%d9%8a%d9%88
%d9%82%d8%b9
-
%d9%85%d8%b0
%d9%83%d8%b1
%d8%a9-
%d8%aa%d8%b9
%d8%a7%d9%88
(/%d9%86

الفكر وطريقة
التفكير !

<http://www.sot.aliraq.com/2021/12/27/%d8%a7%d9%84%d9%83%d8%b1>

%d9%88%d8%b7
%d8%b1%d9%8a
%d9%82%d8%a9
-

%d8%a7%d9%84
%d8%aa%d9%81
%d9%83%d9%8a
(/%d8%b1

لاعب برشلونة يتزوج
في تمثيل منتخب
المغرب

<http://www.sot.aliraq.com/2021/12/27/%d9%84%d8%a7%d8%b9%d8%a8-%d8%a8%d8%b1%d8%b4%d9%84%d9%88%d9%86%d8%a9-%d9%8a%d8%aa%d8%b1%d8%af%d8%af-%d9%81%d9%8a-%d8%aa%d9%85>

%d8%ab%d9%8a
 %d9%84-
 %d9%85%d9%86
 %d8%aa%d8%ae%
 d8%a8-
 %d8%a7%d9%84
/%d9%85%d8%ba
(

”لا مدن آمنة
للسحفيين“ .. تقرير
يوثق الانتهاكات في
العراق

[http://www.sot
aliraq.com/2021
/12/27/%d9%84
 %d8%a7-
 %d9%85%d8%af%](http://www.sot.aliraq.com/2021/12/27/%d9%84%d8%a7-%d9%85%d8%af%d9%86-%d8%a2%d9%85%d9%86%d8%a9)

d9%86-
 %d8%a2%d9%85%d9%86%d8%a9
-

%d9%84%d9%84
 %d8%b5%d8%ad
 %d9%81%d9%8a
 %d9%8a%d9%86
-

%d8%aa%d9%82
 %d8%b1%d9%8a
 %d8%b1-
 %d9%8a%d9%88
 %d8%ab%d9%82
-

%d8%a7%d9%84
 %d8%a7%d9%86
(%d8%aa

«معرض الصناعات
الأردنية» في بغداد
نحو التكاملية
الاقتصادية

[http://www.sot
aliraq.com/2021
/12/27/%d9%85
 %d8%b9%d8%b1
 %d8%b6-
 %d8%a7%d9%84
 %d8%b5%d9%86
 %d8%a7%d8%b9
 %d8%a7%d8%aa-](http://www.sot.aliraq.com/2021/12/27/%d9%85%d8%b9%d8%b1%d8%b6-%d8%a7%d9%84%d8%b5%d9%86%d8%a7%d8%b9%d8%aa-)

كانت المقبرة اليهودية الموجودة هناك أكثر
ما أثار انتباها بحكم الحالة غير المرضية
التي وجدناها فيها والتي حركت في نفوسنا
غيرة على تراثنا المجيد، علمنا تواجد
المقبرة بالمكان من خلال ربط جسور
التواصل الدائم والمستمر مع الساكنة
المحلية بالمنطقة، وبعد الحديث عن
البرامج التي تشتمل فيها مؤسسة الأطلس
الكبير مع شركائهما وابراز اختصاصاتها،
وأثناء تداول الحديث أيضاً علمنا بوجود
مقبرة يهودية قديمة بالمنطقة والتي يرجع
تاریخها الى ما قبل الاستعمار، حيث انتقلنا
إلى مكان تواجد هذه المقبرة رفقة أعضاء
تعاونية غيث الخير وفور الوصول
وبالمحاذاة مع واد زيز وبمساحة حوالي
الهكتارين من أرض دفن تحت ثراها نساء
ورجال وأطفال من اليهود، من شیوخ قال
عنهم أحد الحكماء ”إن وفاة شیوخ في شمال
إفريقيا فكأنما أحرقت مكتبة“، في إشارة
إلى غنى ثقافتنا الشفهية. بين القبور

لاحظنا كتابات بالعبرية على الصخور،
والمحزن جدا هو ما تعانيه هذه المقبرة من
هشاشة وإهمال نتج عنها خروج رفات
الجثث خارجها في غياب محزن لحرمة
الموتى مما يمس بقدسية الأموات ثم
المكان، مما جعلنا نتأسف ونتأثر بالوضع
الذى تعانيه هذه الأخيرة، ونحن نعلم
بقدسيّة الرفات في الثقافات والديانات
السماوية عموماً وفي التعاليم اليهودية
على وجه التحديد.

لم يكن لشاب مغربي مثلّي أن يتصور ما
شاهدناه عادياً، ولم أُستطع تقبل الوضع
كشاب مسلم يحترم كل الناس باختلاف
دياناتهم وثقافاتهم ومشاربهم الفكرية
والإيديولوجية. فكان واجباً أخلاقياً ووطنياً
أن أبحث عن سبيل من أجل إعادة الاعتبار
لحرمة هؤلاء الأموات جسداً لإحياء بيننا
ثقافة وهوية وتاريخاً وحضارة. وبالخصوص
عندما نستحضر قدسيّة الدفن في معتقدهم.
لم يكن هذا الشعور خاصاً بي لوحدي، بل

%d8%a7%d9%84
%d8%a3%d8%b1
%d8%af%d9%86%
d9%8a%d8%a9-
%d9%81%d9%8a

-
%d8%a8%d8%ba
%d8%af%d8%a7%
d8%af-
%d9%86%d8%ad
(/%d9%88

الفنان عمر
العبداللات سفيراً
للفنانين العرب لعام
2022

[http://www.sot\)
aliraq.com/2021
/12/27/%d8%a7
%d9%84%d9%81
%d9%86%d8%a7
%d9%86-%d8%b9
%d9%85%d8%b1-
%d8%a7%d9%84
%d8%b9%d8%a8
%d8%af%d8%a7%
d9%84%d9%84%
d8%a7%d8%aa-
%d8%b3%d9%81
%d9%8a%d8%b1
%d8%a7%d9%8b](http://www.sot.aliraq.com/2021/12/27/%d8%a7%d9%84%d9%81%d9%86%d8%a7%d9%86-%d8%b9%d9%85%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%a8%d8%af%d8%a7%d9%84%d9%81%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%b3%d9%81%d9%8a%d8%b1%d8%a7%d9%8b)

-
%d9%84%d9%84
%d9%81%d9%86
%d8%a7%d9%86
(/%d9%8a

عملية أمنية للجيش
ال العراقي لملاحقة
«داعش» في 4
محافظات

[http://www.sot\)
aliraq.com/2021
/12/27/%d8%b9
%d9%85%d9%84
%d9%8a%d8%a9-
%d8%a3%d9%85
%d9%86%d9%8a
%d8%a9-](http://www.sot.aliraq.com/2021/12/27/%d8%b9%d9%85%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d8%a3%d9%85%d9%86%d9%8a%d9%8a%d8%a9-)

حتى الساكنة والفاعلين في المجتمع المدني هناك حزينون وغاضبون على هذا الوضع.

ونظراً لهذه الوضعية المؤلمة والمؤسفة، كانت الخطوة الأولى التي قمت بها هي التشاور مع الفاعلين الجماعيين في المنطقة قصد الحصول على مزيد من المعلومات حول هذه المعلمة، فكان ثمرة ذلك التنسيق مع تعاونية غيث الخير في شخص رئيسها السيد ذكرياء الخماري، تم خلال الحديث معه تعمق النقاش حول هذه الوضعية التي لا تعطي الصورة الأمثل لما تتمتع به المنطقة من خيرات ثقافية ومن طبائع الساكنة المتعايشة والمسالمة. وأثمرت الناقاش هذا على فكرة الاستعجال في المرحلة الأولى بترميم القبور المخربة وإعادة الرفات إلى حضنها الطبيعي الروحاني المقدس. وذلك بدعم من مؤسسة

%d9%84%d9%84
%d8%ac%d9%8a%
d8%b4-
%d8%a7%d9%84
%d8%b9%d8%b1
%d8%a7%d9%82
%d9%8a-
%d9%84%d9%85
%d9%84%d8%a7
%d8%ad%d9%82
%d8%a9-
(/%d8%af%d8%a7

ريال مدريد.. صفة
من العيار الثقيل
<http://www.sot.aliraq.com/2021/12/27/%d8%b1%d9%8a%d8%a7%d9%84-%d9%85%d8%af%d8%b1%d9%8a%d8%af-%d8%b5%d9%81%d9%82%d8%a9-%d9%85%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%8a%d8%a7%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%ab%d9%82/%d9%8a%d9%84>

تصريحات وزير المالية تشير الرأي العام.. وتصريحات المختصين تتضارب
<http://www.sot.aliraq.com/2021/12/27/%d8%aa%d8%b5%d8%b1%d9%8a%d8%ad%d8%a7%d8%aa-%d9%88%d8%b2%d9%8a%d8%b1>

الأطلس الكبير، على أن يتم التخطيط
لمشروع ورش هام يتوجه ترميم المقبرة
برمتها.

%d8%a7%d9%84
%d9%85%d8%a7
%d9%84%d9%8a
 %d8%a9-
%d8%aa%d8%ab%
d9%8a%d8%b1-
%d8%a7%d9%84
%d8%b1%d8%a3
 %d9%8a-
%d8%a7%d9%84
%d8%b9%d8%a7
(/%d9%85

لم يكن ما حدث بأر fod عبثا بل يحمل هذا
الموقف بين ثناياه عبارات الإنسانية
والتعايش السلمي والديني الذي طالما
اتخذه المجتمع المغربي منذ قرون مضت
والذي توارثه المجتمع أبا عن جد ومن ابن
عن أبي عبر مر الأجيال، والذي واكبناه نحن
أيضا من خلال هذه التجربة الإنسانية
الفريدة.

كانت سعادتنا غامرة عندما قام ثلاثة من
شباب المنطقة بالتنسيق مع تعاونية غيث
الخير بالعمل، وأحسست بالأهمية البالغة
للتضامن والتآزر فيما بيننا من أجل صيانة
كرامة الإنسان أولا والمساهمة في الحفاظ
على تراثنا المادي حتى لو كان بمثقال ذرة.
إننا بذلك ننخرط في مغرب التعايش، في

بغداد بلا مشاريع
خدمية.. وتحرك
حكومي للإسراع
بتتنفيذها

[http://www.sot
aliraq.com/2021
/12/27/%d8%a8
%d8%ba%d8%af%
d8%a7%d8%af-
%d8%a8%d9%84
 %d8%a7-
%d9%85%d8%b4
%d8%a7%d8%b1
%d9%8a%d8%b9](http://www.sot.aliraq.com/2021/12/27/%d8%a8%d8%ba%d8%af%d8%a7%d8%af-%d8%a8%d9%84%d8%a7-%d9%85%d8%b4%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%b9-)

-
%d8%ae%d8%af%
d9%85%d9%8a%
 %d8%a9-
%d9%88%d8%aa
%d8%ad%d8%b1
 %d9%83-
%d8%ad%d9%83

بالتزامن مع نهاية
مهمة القوات
الأمريكية.. القوات
العراقية مستمرة
بملاحقة خلايا
وعناصر داعش
[http://www.sot
aliraq.com/2021
/12/27/%d8%a8
%d8%a7%d9%84](http://www.sot.aliraq.com/2021/12/27/%d8%a8%d8%a7%d9%84)

مغرب التعدد الديني واللغوي والاثني، في
مغرب يفتخر بكل تراثه ويصون لجالياته
عبر العالم تاريخ بلدتهم وإرث أجدادهم.

لم يكن ذلك الشعور الوحدي الذي أثر فينا،
بل الدرس الذي قدمته تلك الساكنة
المنحدرة من جنوب شرقي يظهر أن
الهشاشة هي السمة البارزة في محيى
سكانته وبنياته. لقد كانت تجربة مؤثرة
بحق، استنتجت من خلالها أن هناك مزيداً
من العمل ينتظراً من أجل الحفاظ على
هويتنا المشتركة وأن الانتماءات الدينية
والقبلية والطائفية تنتهي عندما نؤمن أن كل
ما في هذا الوطن من تراث وتاريخ وحضارة
هو ملك لنا جميعاً، وصيانته مسؤوليتنا
جميعاً. ولا أحد سيستثنى نفسه من المهمة
فالتعايش والتضامن هي ثمرة ما ورثه هذا
البلد من ثقافاته المتعددة الجذور
والمسارب.

%d8%aa%d8%b2
%d8%a7%d9%85
%d9%86-
%d9%85%d8%b9
_
%d9%86%d9%87
%d8%a7%d9%8a
%d8%a9-
%d9%85%d9%87
%d9%85%d8%a9
_
%d8%a7%d9%84
%d9%82%d9%88
%d8%a7%d8%aa-
%d8%a7%d9%84
%d8%a3%d9%85
%d9%8a%d8%b1
(/%d9%83

الإطار التنسيقي
يخطط لاستدعاء
الحلبوسي أمام
الاتحادية لإطالة أمد
الأزمة
<http://www.sot.aliraq.com/2021/12/27/> %d8%a7%d9%84%d8%a5
%d8%b7%d8%a7
%d8%b1-
%d8%a7%d9%84
%d8%aa%d9%86
%d8%b3%d9%8a
%d9%82%d9%8a
_
%d9%8a%d8%ae%
d8%b7%d8%b7-
%d9%84%d8%a7
%d8%b3%d8%aa
%d8%af%d8%b9%
d8%a7%d8%a1-
%d8%a7%d9%84
%d8%ad%d9%84
/%d8%a8%d9%88
(

الحلبوسي والخنجر
في جولة خارجية
مشتركة لكسب
الدعم العربي

محمد القادري هو عضو في برنامج هيئات حفظ الشباب في المغرب المدعوم من قبل مصلحة خدمات الغابات الأمريكية، الذي تنفذه مؤسسة الأطلس الكبير في المغرب.

تم إنجاز هذا المقال بمساندة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومؤسسة الأطلس الكبير هي المسئول الوحيد عن المحتوى، الذي لا يعكس بالضرورة وجهات نظر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

يهدف نشاط الأقليات الدينية والعرقية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الذي تنفذه مؤسسة الأطلس الكبير وشركاؤها إلى تعزيز التضامن بين الأديان وبين الأعراق من خلال جهود المجتمع التي تحافظ على التراث في المغرب.

تنويه: جميع المقالات المنشورة تمثل رأي كتابها فقط

[http://www.sot-aliraq.com/2021/12/27/%d8%a7%d9%84%d8%ad%d9%84%d8%a8%d9%88%d8%b3%d9%8a-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%ae%d9%86%d8%ac%d8%b1-%d9%81%d9%8a-%d8%ac%d9%88%d9%84%d8%a9-%d8%ae%d8%a7%d8%b1%d8%ac%d9%8a%d8%a9-%d9%85%d8%b4%d8%aa%d8%b1\(/%d9%83](http://www.sot-aliraq.com/2021/12/27/%d8%a7%d9%84%d8%ad%d9%84%d8%a8%d9%88%d8%b3%d9%8a-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%ae%d9%86%d8%ac%d8%b1-%d9%81%d9%8a-%d8%ac%d9%88%d9%84%d8%a9-%d8%ae%d8%a7%d8%b1%d8%ac%d9%8a%d8%a9-%d9%85%d8%b4%d8%aa%d8%b1(/%d9%83)

العراق يؤكد التزام التحالف بنقل مهامه القتالية إلى استشارية

[http://www.sot-aliraq.com/2021/12/27/%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%b1%d8%a7%d9%82-%d9%8a%d8%a4%d9%83%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b2%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d9%81-%d8%a8%d9%86%d9%82%d9%84-%d9%85%d9%87%d8%a7%d9%85\(/%d9%87](http://www.sot-aliraq.com/2021/12/27/%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%b1%d8%a7%d9%82-%d9%8a%d8%a4%d9%83%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b2%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d9%81-%d8%a8%d9%86%d9%82%d9%84-%d9%85%d9%87%d8%a7%d9%85(/%d9%87)

%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%ad%d8%a7%d9%84%d9%81-%d8%a8%d9%86%d9%82%d9%84-%d9%85%d9%87%d8%a7%d9%85(/%d9%87